mroftalp htehaB ni knil muideM

مع لغة القرآن ٣٧

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم. واهلا بكم في صفحة الثالثة والسبعين من القرآن الكريم. وقد تخيرت لكم منها الاية الثامنة والسبعين بعد المائة - 00:00:01

من سورة ال عمران ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما. ولهم عذاب مهين اي لا يظنن الكافرون ان امهالنا لهم دون عذاب وجزاء خير لهم - 00:00:18

انما نميرهم ليكتسبوا المزيد من المعاصي. فتزداد اثامهم فيؤخذ بها ويهانوا بعذاب الاخرة فليس في الامهال اذا اهمال انه على حد قول الشاعر من الاناة وبعض القوم يحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سرى - 00:00:40

اي سرعة قوله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم لا هنا ناهية دخلت على فعل مضارع آآ مؤكد بالنون نون التوكيد الثقيلة. فطبعا المضارع المؤكد نور التوكيد يبنى على الفتح - 00:01:03

ويكون في محل جزم بلا هذا الفعل من الافعال المتعدية الاثنين اصلهما مبتدأ وخبر من افعال الظن. مفعولاه هما اه المصدر المؤول من ان وما بعدها ان ما نمليهم خير لانفسهم - 00:01:23

طبعا ان هنا هذا الحرف مشبه بالفعل دخل على ما الموصولية او ما المصدرية يعني ما هنا ليست مال كافة ايها الاخوة وآآ رسمت في مصحف الحقيقة رسما يوحي انها مال كافة وليس - 00:01:41

ليست بها ابدا. آآ انما الرسم القرآني طبعا رسم مقدس. لا يغير ولا يبدل. لو رسمناها الان برسمنا الحديس رسمنا ان وحدها وما وحدها لان ما هي اسم ان او هي آآ حرف مصدري والمصدر - 00:02:01

اول مما وما بعدها هو اسم ان اي ان املاءنا لهم خير لانفسهم. خير طبعا هو خبر ان اما نملي هذا الفعل من الاملاء والاملاء الامهال في الحياة والمد في العمر. ومنه ملاوة - 00:02:21

دهر للمدة الطويلة وبه سمي الليل والنهار الملوان لتكررهما وامتدادهما قال الشاعر نهار وليل دائم ما لواهما على كل حال المرء يختلفان واصل الاملاء من املى لفرسه اذا ارخى له الطوال. اي ارخى له العنان - 00:02:43

الزمام وهو مأخوذ من الملو وهو سير البعير الشديد. فاذا يقال من من ذلك امنيت لزيد في غيه اي تركته على وجه الاستعارة التصريحية. وهنا شبه امهالهم وترك الحبل على غواربهم - 00:03:12

بالفرس بالفرس الذي يملى له الحبل ليجري على سجيته. ويرتقي كما يشاء. فحذف المشبه وهو الامهال والترك تبقى المشبه به وهو الاملاء على اه اه الاستعارة التصريحية كما اسلفت الجملة الثانية انما نملي لهم ليزدادوا اثما هذه جملة استئنافية. وهذا الاستئناف استئناف بياني - 00:03:31

وكأن وكأن سائلا يسأل لماذا الاملاء اذا؟ لماذا الامهال اذا؟ فجاءت هذه الجملة لتعلل ما سبق وما فيها هذه هي الكافة انما نملي لهم هذه انما كافة ومكفوفة. الله يذكره بالخير. كان استاذ آآ كان استاذنا الاستاذ محي الدين - 00:03:59

يقول كافة ومكفوفة وبالورقة ملفوفة. يعني خلص اه لا لا تعمل ان فيما بعدها. وما تزيلها عن من جهة بالجملة وتكفها عن عملها من جهة وتزيل اختصاصها بالجملة الاسمية. اسف - 00:04:25

هنا دخلت على جملة فعلية انما نملي لهم ليزدادوا اثما وقوله تعالى ليزدادوا اللام هذه لام التعليل او لام العاقبة. لام العاقبة والصيرورة آآ هي مثله هي مثلها قوله تعالى آآ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. اي ليكون المآل لتكون العاقبة - 00:04:45

انه اصبح عدوا لهم وحزنا. وآآ مثله قول ابي العتاهية لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى الذهاب. فالمرء لا يلد للموت لكن مآله الى الموت شاء ام ابى. والبناء مآله الى الخراب وهكذا - 00:05:12

واصل يزداد يزداد بالتاء. هذه صيغة الافتعال. ازداد اصله ازداد. ولكن التاء اشتعال ابدلت اه دالا. لماذا طبعا مثلها مثل الدكر ومدكر؟ اه ابدلت لتحقيق الانسجام الصوتي لان الدال التاء اسف مهموسة. الزي قبلها مشهورة. فالانتقال من هذا المجهول - 00:05:32

فيه ثقل فيه آآ حقيقة تكلف. آآ ابدلت التاء حرفا من جنسي من جنسها من جهة ومناسب للزاي من جهة اخرى. الحرف الذي هو من جنسها التاء اسف من جيل ستة لانه والطاء حروفه النطعية فيحصل الابدال لكي يحصل الانسجام - 00:06:03

الصوتي وقوله تعالى آآ اثم هذا تمييز. هذا الارجح عندي وارجح من من اعرابها مفعولا به. واخيرا ختمت الآية بما يناسب محتواها ولهم عذاب مهين. لما تضمنت الاية الاملاء اي الامهال وهو - 00:06:31

وهو الامتاع بالمال وزينة الدنيا مما يقتضي التعزز والتكبر والجبروت ختمت بما يقتضي اهانتهم وذلتهم بعد عزهم وتكبرهم والايات قبلها ختمت كل منها بما يناسبها. فالاية الاولى آآ ولهم عذاب عظيم. والاية الثانية ولهم - 00:06:53

وعذاب اليم والاية الثالثة هذه ولهم عذاب مهين. كل منها ختم بما يناسبه الله تعالى اعلم والسلام عليكم - 00:07:19